

الأطر التنظيمية لسلسلة توريد الرعاية الصحية

إن أحد المكونات المحددة لسلاسل توريد اللوازم الصحية التي غالبًا ما يتم تجاهلها أو التقليل من شأنها من قبل المنظمات الإنسانية هو الإطار التنظيمي الشامل الذي توجد فيه إدارة السلع الصحية. سيكون لبيئات التشغيل المختلفة لوائح وقوانين متباينة على نطاق واسع تحكم شراء وتخزين ونقل وتوزيع الأدوية والمواد الصحية الأخرى. في العديد من المواقف، تكون الشهادات أو التصاريح الخاصة بضرورة التعامل مع المواد الصحية، وفي بعض الحالات، قد لا تتمكن الوكالات الإنسانية من إدارة الإمدادات الصحية الخاصة بها دون الاعتماد على طرف ثالث معتمد.

في العقود الأخيرة، كان هناك تركيز متزايد على إدارة المواد الصحية على المستويين الوطني والدولي، والعديد من حالات الطوارئ الإنسانية التقليدية تخضع الآن لأنظمة أكثر صرامة مما كانت عليه في الماضي. وبدلاً من ذلك، لا توجد في بعض السياقات الإنسانية أي لوائح محلية أو وطنية تتعلق بإدارة المواد الصحية، ويجب على المنظمات المستجيبة أن تبذل قصارى جهدها للحفاظ على الحد الأدنى من الجودة لإدارة المواد الصحية.

ينبغي للمنظمات الإنسانية أن تكون على دراية باللوائح المحلية عندما تبدأ مشروعًا متعلقًا بالصحة في أي بلد معين، وينبغي لها التشاور مع وزارات الصحة الوطنية أو المحلية، وهيئات إدارة الغذاء والدواء، وهيئات تنظيم الأدوية الوطنية، أو غيرها من الوزارات ذات الصلة بشأن القوانين واللوائح السائدة قبل بدء الأنشطة.

ممارسات التوزيع الجيدة (GDP) للمنتجات الطبية

ممارسات التوزيع الجيدة (GDP) هي مجموعة من المعايير لجميع الجهات الفاعلة في سلسلة التوريد للعمل بهدف مشترك يتمثل في ضمان جودة المنتج وسلامته وفعالته عند تسليمه للمرضى. تنطبق ممارسات التوزيع الجيدة (GDP) بالتساوي على البضائع التي تتحرك عبر سلسلة التوريد بأكملها، والخدمات اللوجستية العكسية، وسلاسل التوريد التجارية، وكل من سلاسل التوريد الصحية الخاصة والعامة، بغض النظر عما إذا تم شراء العناصر بشكل مباشر أو التبرع بها. الهدف من الالتزام بممارسات التوزيع الجيدة (GDP) هو ضمان توريد المنتجات من الشركة المصنعة إلى السكان مع الحد الأدنى من التأثير على جودتها وسلامتها وفعاليتها، مع منع أيضًا تسلل المنتجات المزيفة أو المقلدة أو دون المستوى المطلوب إلى سلاسل التوريد المشروعة. تقع مسؤولية ممارسات التوزيع الجيدة (GDP) على عاتق جميع الأطراف المشاركة في عملية التوزيع، مما يضمن وجود إجراءات لحماية كل من المنتجات والسكان المتلقين.

تشمل ممارسات التوزيع الجيدة (GDP) العديد من جوانب إدارة المستحضرات الصيدلانية والسلع الصحية التي قد تواجهها المنظمات الإنسانية، ولكن هناك العديد من الفئات الأخرى لإدارة ضمان الجودة لفئات سلاسل التوريد الصحية، بما في ذلك:

- ممارسات التصنيع الجيدة (GMP)
- الممارسات الصيدلانية الجيدة (GPP)
- ممارسات التخزين الجيدة (GSP)
- ممارسات التجارة والتوزيع الجيدة (GTDP)



توريد المواد الخام



تصنيع



موزع



تاجر الجملة/التاجر



صيدلية



مرضى

في كثير من الأحيان، يتم تصنيف جميع الفئات الخاصة المختلفة من الممارسة على أنها ممارسات التوزيع الجيدة (GDP). تعتبر التسميات المحددة أقل أهمية بالنسبة إلى الجهات الفاعلة الإنسانية؛ ما يهم هو أن المنظمات الإنسانية التي تدير سلسلة توريد للعناصر الصحية تفهم التزاماتها، بناءً على نوع السلع واللوائح المعمول بها في سياقها التشغيلي. الهدف من ممارسات التوزيع الجيدة (GDP) هو ضمان التخطيط والتطوير المناسب للمكونات التالية لسلسلة توريد الرعاية الصحية:

- إمكانية التتبع وإدارة المخزون.
- المعدات اللازمة.
- معايير التخزين والنقل.
- الإجراءات الموثقة.
- المسؤوليات المتعلقة بممارسات التوزيع الجيدة (GDP) موضحة في وصف الوظيفة.
- إدارة المخاطر الأمنية.
- إدارة الاستعانة بمصادر خارجية.
- إدارة التغيير والانحرافات والإجراءات التصحيحية والإجراءات الوقائية (CAPA).
- التفتيش الذاتي.
- أنظمة التعامل مع المرتجعات والشكاوى والاستدعاءات.
- إخطار الإدارة العليا بشأن الامتثال للمبادئ التوجيهية العامة للإنتاجية والأداء.
- تدريب الموظفين.

منظمة الصحة العالمية (WHO) [توفر إرشادات شاملة بشأن](#) ممارسات التوزيع الجيدة (GDP)، والتي يتم تحديثها بانتظام ويمكن لجميع ممارسي الرعاية الصحية الوصول إليها. ومع ذلك، فإن العديد من البلدان والسلطات الوطنية تحتفظ بمتطلباتها الخاصة فيما يتعلق بممارسات التوزيع الجيدة (GDP) والتي تختلف من سياق إلى آخر وتتطلب دراستها والامتثال لها. تنتج العديد من وزارات الصحة منشورات أو تدير مواقع إلكترونية تحتوي على اللوائح والموارد المتاحة للجمهور، وينبغي لمنظمات الاستجابة الإنسانية الاستفسار عن لوائح ممارسات التوزيع الجيدة (GDP) ففي أي سياق تعمل فيه قبل الشروع في عمليات الشراء أو بدء الأنشطة الصحية.